[303] لحوم الناس، ولا يقدرون أن يأتوا مكة والمدينة وبيت المقدس، ثم يبعث الله عليهم حيوانات فتدخل آذانهم فيموتون. أقول: قال في النهاية: فيه تخرج الدابة وعصا موسى وخاتم سليمان فتجلى وجه المؤمن بالعصا وتخطم وجه أنف الكافر بالخاتم أي تسمه بها، من خطمت البعير: إذا كريته خطما من الانف إلى أحد خديه، وتسمى تلك السمة الخطام، ومنه حديث حذيفة: تأتي الدابة المؤمن فتسلم عليه، وتأتي الكافر فتخطمه. 1 - ل: عبد الله بن حامد، عن محمد بن أحمد بن عمرو، عن تميم بن بهلول، عن عثمان، عن وكيع، عن سفيان الثوري، عن فرات القزاز، عن أبي الطفيل، عن حذيفة ابن أسيد (1) قال: اطلع علينا رسول الله صلى الله عليه واله من غرفة له - ونحن نتذاكر الساعة - فقال: لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات: الدجال، والدخان، وطلوع الشمس من مغربها، ودابة الارض، ويأجوج ومأجوج، وثلاثة خسوف: خسف بالمشرق، و خسف بالمغرب، وخسف بجزيرة العرب، ونار تخرج من قعر عدن تسوق الناس إلى المحشر تنزل معهم إذا نزلوا، وتقبل معهم إذا أقبلوا. (2) 2 - ل: الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، عن عبد الله بن محمد بن حكيم القاضي، عن الحسين بن عبد الله بن شاكر قال: حدثنا إسحاق بن حمزة البخاري وعمي قالا: حدثنا عيسى بن موسى غنجار، (3) عن أبي حمزة بن رقبة وهو ابن مصقلة الشيباني عن الحكم بن عتيبة، (4) عمن سمع حذيفة بن أسيد يقول: سمعت النبي صلى الله عليه واله يقول:

---

(1) وزان أمير هو حذيفة بن أسيد أبو سريحة - بمهملتين مفتوحة الاولى - صحابي من أصحاب الشجرة، مات سنة 42 قاله ابن حجر في التقريب ص 98. (2) لم نجد الحديث في الخصال المطبوع والظاهر سقوط واحدة من الايات وهو نزول عيسى بن مريم، والحديث مذكور في صحيح مسم، وراجع ج 8 ص 179. (3) بضم الغين وسكون النون، هو عيسى بن موسى البخاري أبو أحمد الازرق، لقبه غنجار، قال ابن حجر: صدوق ربما أخطا وربما دلس، مكثر من الحديث، عن المتروكين، من الثامنة، مات سنة 87. (4) بالتاء ثم الياء مصغرا أبو محمد الكندى الكوفى، قال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس، من الخامسة، مات سنة ثلاث عشرة (أي 113) أو بعدها وله نيف وستون انتهى. وعده الشيخ في رجاله زيديا تبريا، وقال توفى سنة 114 وقيل: 115 ويوجد في رجال الكشى روايات تدل على ذمه.